DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

معاني الخليل في تفسير الإمام قطب الدين الشيرازي الشافعي (ت710هـ)

طه أحمد إبراهيم الدليمي
كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق

الملخص

بكى ابن الجوزي -رحمه الله- على ضعف الهمة في اندثار كثير من كتب العلم: فقال: "كانت همم القدماء من العلماء عالية، تدل عليها تصانيفهم، التي هي زبدة أعمارهم، إلا أن أكثر تصانيفهم دثرت؛ لأن همم الطلاب ضعفت، فصاروا يطلبون المختصرات ولا ينشطون للمطولات، ثم اقتصروا على ما يدرسون به من بعضها، فدثرت الكتب، ولم تنسخ".

فيا لله العجب! إذا كانت هذه شكوى ابن الجوزي في تلك الفترة، وهو يرى أبا الوفاء ابن عقيل الحنبلي (513هـ) صاحب كتاب «الفنون» في (800 مجلد)، ويرى ابن الخشاب النحوي (567هـ) صاحب التصانيف الكثيرة والمكتبة الضخمة، وأبا العلاء الهمذاني (569هـ) العلامة المتفنن، عاشق الكتب، والوزير الصالح العالم ابن هبيرة (560هـ) صاحب الأيادي البيضاء على العلم والعلماء، وغيرهم، فماذا نقول إذاً في عصر قد اجتمع فيه إلى ضعف الهمم، وخور العزائم، سيل هادر من الملهيات والمشغلات عن العناية بتحقيق النصوص، بل عن طلب العلم جملة، والله المستعان.

الكلمات المفتاحية: معاني الخليل، تفسير القرآن، الإمام قطب الدين الشيرازي الشافعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

The Meanings of Hebron in the Interpretation of Imam Qutb al-Din al-Shirazi al-Shafi'i (Died 710 AH)

Taha Ahmed Ibrahim Al-Dulaimi
College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq

ABSTRACT

Ibn al-Jawzi - may God have mercy on him - wept over the weakness of enthusiasm in the disappearance of many books of knowledge: He said: "The motivation of the ancient scholars was high, as evidenced by their writings, which are the butter of their lives, except that most of their writings were destroyed, because the students' determination weakened, so they began to ask for abbreviations." And they are not active for lengthy ones, then they confine themselves to what they study from some of them, so the books were scattered and not copied."

What a wonder! If this was the complaint of Ibn al-Jawzi in that period, and he sees Abu al-Wafa Ibn Aqil al-Hanbali (513 AH), the author of the book "The Arts" in (800 volumes), and he sees Ibn al-Khashab the grammarian (567 AH), the author of many books and a huge library, and Abu al-Ala' al-Hamdhani (569 AH) The masterful scholar, the lover of books, and the righteous minister, the scholar Ibn Hubaira (560 AH), the owner of white hands over knowledge and scholars, and others, so what do we say, then, in an era in which weakness of determination has gathered, and the fear of resolve, a raging torrent of distractions and preoccupations about caring for the verification of texts, but rather about Seeking knowledge is a sentence! ( ), and God is the helper.

Keywords: meanings of Hebron, interpretation of the Qur'an, Imam Qutb al-Din al-Shirazi al-Shafi'i.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد الأولين والآخرين، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فأنَّ خيرَ ما تمضي فيه الأوقات، وتفنى فيه الأعمار مع القرآن الكريم وعلومه، إذ هو كلام الله العزيز الذي فيه نبأُ ما قبلنا ، وخبرُ ما بعدنا ، وحُكمُ ما بيننا ، هو الفصلُ ليس بالهزلِ ، من تركه من جبَّارٍ قصمه اللهُ ، ومن ابتغى الهدَى في غيرِه أضلَّه اللهُ ، وهو حبلُ اللهِ المتينُ ، وهو الذِّكرُ الحكيمُ ، وهو الصراطُ المستقيمُ ، وهو الذي لا تزيغُ به الأهواءُ ، ولا تختلفُ به الآراءُ ، ولا تلتبس به الألسُنُ ، ولا يَخلَقُ عن كثرةِ الرَّدِّ ، ولا تنقضي عجائبُه ، ولا يَشبعُ منه العلماءُ ، من قال به صدَق ، ومن حكم به عدَل ، ومن عمِل به أُجِر ، ومن دعا إليه هُدِيَ إلى صراط مستقيمٍ، وقد أفنى علماء الأمة -رحمهم الله- أعمارهم في خدمة كتاب الله العزيز، وتفاسيرهم التي بين أيدينا خير شاهد على ذلك، إلَّا أنَّ منها لم يزل في خزائن المخطوطات، والمكتبات، لم ينل بعد العناية والتحقيق، ويخشى عليه من الفقد والتلف كما هو حال كثير من تراثنا الذي سمعنا به دون رؤيته.

أهمية اختيار الموضوع

1- تُعد المخطوطات جزءٌ من تراث أمتنا العظيمة، ووثيقة مهمة من وثائق وجودها الحضاري، لذا سَعت الأمم إلى صيانة مخطوطاتها، والتفنن في سبيل هذه الصيانة؛ لذا حرصتُ أن أكون شاهد عدل على مجدنا وعزنا.

2- إن تفسير الشيرازي -رحمه الله- مليء بالروايات والآثار، مما يجعل الحاجة ملحة إلى تحقيقه، لبيان صحيحه من ضعيفه.

3- إنَّ هذا التفسير مساهمة في إبراز المكانة العلمية العالية التي كان عليها المؤلف وعلماء عصره.

4- إنَّ تحقيق النصوص يوجب الرجوع إلى كثير من كتب التفسير والقراءات والحديث واللغة والتراجم، ولا يخفى ما في ذلك من الفوائد العلمية الكثيرة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

إنَّ من المروءة والأمانة التي ينبغي لطالب العلم أن يتحلى بهما، أن يعترف بمن سبق فضله، وقد سبقني في هذا المشروع المبارك طلبة علم أفاضل، برسائل وأطاريح جامعية، وهي على النحو الآتي:

1- فتح المنان في تفسير القرآن، لقطب الدين الشيرازي (ت: 710ه) من بداية المخطوط إلى نهاية سورة الفاتحة ، دراسة وتحقيق: عز الدين محمد منصور، وقد حصل على درجة الماجستير من الجامعة العراقية – كلية الآداب- قسم علوم القرآن، عام 1442ه- 2020م.

2- فتح المنان في تفسير القرآن، لقطب الدين الشيرازي (ت: 710ه) من الآية 1 من سورة البقرة إلى نهاية الآية 33 ، دراسة وتحقيق: عمار جاسم عبد الحسن، وقد حصل على درجة الماجستير من الجامعة العراقية – كلية الآداب- قسم علوم القرآن، عام 1442ه- 2020م.

3- فتح المنان في تفسير القرآن، لقطب الدين الشيرازي (ت: 710ه) من الآية 34 من سورة البقرة إلى نهاية الآية 49، دراسة وتحقيق: ضحى عادل رفعت، وقد حصلت على درجة الماجستير من الجامعة العراقية – كلية الآداب- قسم علوم القرآن، عام 1442ه- 2020م.

4- فتح المنان في تفسير القرآن، لقطب الدين الشيرازي (ت: 710ه) من الآية50 من سورة البقرة إلى نهاية الآية 83 ، دراسة وتحقيق: أسامة آزاد عبد الرزاق، وقد حصل على درجة الماجستير من الجامعة العراقية – كلية الآداب- قسم علوم القرآن، عام 1442ه- 2020م.

5- فتح المنان في تفسير القرآن، لقطب الدين الشيرازي (ت: 710ه) من الآية84 من سورة البقرة إلى نهاية الآية 123، دراسة وتحقيق: أحمد حسن كشاش، وقد حصل على درجة الماجستير من الجامعة العراقية – كلية الآداب- قسم علوم القرآن، عام 1442ه- 2020م.

6- فتح المنان في تفسير القرآن، لقطب الدين الشيرازي (ت: 710ه) من الآية110 من سورة آل عمران إلى نهاية الآية 136 ، دراسة وتحقيق: عبد الرزاق عباس حسين، وقد حصل على درجة الماجستير من الجامعة العراقية – كلية الآداب- قسم علوم القرآن، عام 1442ه- 2020م.

7- فتح المنان في تفسير القرآن، لقطب الدين الشيرازي (ت: 710ه) من الآية137 من سورة آل عمران إلى نهاية الآية 168 ، دراسة وتحقيق: سرمد ضرار حسين، وقد حصل على درجة الماجستير من الجامعة العراقية – كلية الآداب- قسم علوم القرآن، عام 1442ه- 2020م.

8- فتح المنان في تفسير القرآن، لقطب الدين الشيرازي (ت: 710ه) من الآية169 من سورة آل عمران إلى نهاية

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

السورة ، دراسة وتحقيق: إكرام نوري مصطفى، وقد حصلت على درجة الماجستير من الجامعة العراقية – كلية الآداب- قسم علوم القرآن، عام 1442ه- 2020م.

9- فتح المنان في تفسير القرآن، لقطب الدين الشيرازي (ت: 710ه) من الآية1 من سورة النساء إلى نهاية الآية 25 ، دراسة وتحقيق: فرح محمود شويش، وقد حصلت على درجة الدكتوراه من الجامعة العراقية – كلية الآداب- قسم علوم القرآن، عام 1444ه- 2022م.

10- فتح المنان في تفسير القرآن، لقطب الدين الشيرازي (ت: 710ه) من الآية26 من سورة النساء إلى نهاية الآية 58 ، دراسة وتحقيق: رنا جاسم محمد، وقد حصلت على درجة الدكتوراه من الجامعة العراقية – كلية الآداب- قسم علوم القرآن، عام 1444ه- 2022م.

11- فتح المنان في تفسير القرآن، لقطب الدين الشيرازي (ت: 710ه) من الآية59 من سورة النساء إلى نهاية الآية 100، دراسة وتحقيق: تمارا ناطق طاهر، وقد حصلت على درجة الدكتوراه من الجامعة العراقية – كلية الآداب- قسم علوم القرآن، عام 1444ه- 2022م.

12- وتأتي هذه الأطروحة -ولله الحمد- متممة لسورة النساء.

وكانت خطتي في البحث كما يلي:

- المقدمة.

المبحث الأول: حياة المؤلف الشخصية والعلمية.

المبحث الثاني: معاني الخليل في تفسير الشيرازي.

وإني أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ويجعله من العلم الذي يُنتفع به، فيُجري لي أجره بعد موتي، وأن يتجاوز عن تقصيري، إنه سميع قريب مجيب.

المبحث الأول
حياة المؤلف الشخصية والعلمية

المطلب الأول: حياة المؤلف الشخصية

أولاً: اسمه ولقبه وولادته:

هو الإمام العلامة محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي، ويكنى بأبي الثناء، ذو الفنون، المشهور بقطب الدين، الشيرازي مولداً، الشافعي مذهباً، وقد اتفق أهل التراجم على أنه ولد سنة أربع وثلاثين وستمائة، قيل: بشيراز[1]، وقيل: بكازرون[2]، فهو من أعيان القرن السابع الهجري[3].

ثانياً: نشأتُه وصفاته:

كان الإمام الشيرازي -رحمه الله- من أذكياء العالم، وممن ساس الناس، صاحب الأخلاق النبوية، والعلوم الإلهية، والنفس الشريفة، والهمة المنيفة، والسخاء والكرم، مدَّ يد الباع في كل الفنون، وكانت أخلاقه جميلة ومحاسنه وافرة، فقد كان مزاحاً، لطيف المحاضرة، حليماً سمحاً، لا يحمل هماً، ولا يدخر شيئاً، بل ينفق ما معه على تلامذته ويسعى لهم، وكان كثير الشفاعات، يُحب الصلاة في الجماعة، ويخضع للفقير، وإذا صنَّف كتاباً صام ولازم السهر[4].

([1]) شيراز: بلد مشهور معروف، وسط بلاد فارس، قيل: أول من تولى عمارتها محمد بن القاسم بن أبي عقيل ابن عمّ الحجّاج، وقيل: شبهت بجوف الأسد؛ لأنّه لا يحمل منها شيء إلى جهة من الجهات ويحمل إليها ولذلك سمّيت شيراز، وبها جماعة من التابعين مدفونون، وقد نُسِبَ إلى شيراز جماعة كثيرة من العلماء في كلِ فنّ. ينظر: معجم البلدان، للحموي 3/380-381.

([2]) كازرون: هي مدينة بفارس بين البحر وشيراز، وليس بجميع فارس أصحّ هواءً وتربةً منها، وهي مدينة حصينة واسعة، كثيرة الثمار، وينسب إليها جماعة من أهل العلم. ينظر: معجم البلدان4/429-430.

([3]) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي 5/409، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي 10/386، وكنوز الذهب في تاريخ حلب، لموفق الدين 1/619-620، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي 2/282.

([4]) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفوطي 3/440، وأعيان العصر وأعوان النصر 5/410-411، وكنوز

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

وقد نقل الحافظ ابن حجر -رحمه الله- عن الذهبي أنه قال في الشيرازي" قيل: كان في الاعتقاد على دين العجائز، وكان يخضع للفقهاء، ويوصي بحفظ القرآن، وكان إذا مدح يخشع، وكان يقول: أتمنى أن لو كنت في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم يكن لي سمع ولا بصر رجاء أن يلحظني بنظره، وكان ذا مروءة وأخلاق حسان ومحاسن، وتلاميذه يبالغون في تعظيمه"[1]، ووصفه الذهبي أيضاً بعالم العجم، وقال: "وكان ذا ذكاء باهر، ومزاح ظاهر[2]".

ثالثاً: وفاته:

توفي الإمام قطب الدين الشيرازي -رحمه الله تعالى- في شهر رمضان المبارك، سنة عشرٍ وسبعمائة من الهجرة المباركة، وهذا قول عامة أهل التراجم، عن ستٍ وسبعين سنة وسبعة أشهر[3].

وكان موته بتبريز[4]، ودفن إلى جانب القاضي البيضاوي[5]، فرحمه الله رحمة واسعة، وألحقه بالصالحين.

المطلب الثاني: حياة المؤلف العلمية

أولاً: شيوخه:

تتلمذ الإمام قطب الدين الشيرازي -رحمه الله- على عديدٍ من العلماء، وظهر هذا واضحاً في تراثه الذي تركه، حيث تتميز مؤلفاته بدقة العبارة، وجزالة اللفظ، ووضوح المعنى، والثقافة الواسعة في العلوم والفنون، وسأذكر أبرز شيوخه الذين تلقى عنهم:

1- والده مسعود بن مصلح الفارسي، وكان أبوه من أطباء شيراز، فقرأ عليه علم الطب، وكذلك أخذ على عمه، وكان من الفضلاء[6].

2- الشيخ صدر الدين القونوي محمد بن اسحق بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله، تلميذ الشيخ محيي الدين ابن العربي، له تصانيف في السلوك، وقد قرأ عليه الشيرازي كتاب جامع الأصول، مات سنة 672ه[7].

3- محمد بن محمد بن حسن، الشيخ نصير الدين، أبو عبد الله الطوسي، الفيلسوف، ويعرف بخواجا نصير، كان رأسا في علم الأوائل، لا سيما معرفة الرياضي وصنعة الأرصاد، فإنه فاق بذلك على الكبار، وتوفي في بغداد سنة 672ه، وقد قرأ عليه الشيرازي في الفلسفة، وغيرها، وبرع في ذلك[8].

4- شرف الدين عمر بن الزكى البوشكانى، وهو استاذ العلماء ومرجع الفضلاء وملجأ الأكابر فى عهده وجامع اقسام العلوم من المعقول والمعلوم، وكان من العُبَّاد، توفي سنة 680ه[9].

5- محيي الدّين أبو الحسن ابن عزّ الدّين أبي الفضائل بن عبد الحميد القزويني قاضي تبريز وقاضي القضاة بآذربيجان، كان من أجل القضاة، وأعلمهم بالفقه والأصول، وأحذقهم بالمنقول عن الرسول، وقد سمع منه الإمام الشيرازي كتاب (شرح السنة) وأجازه به، وكانت وفاته في ذي الحجة بتبريز سنة 697ه[1].

الذهب في تاريخ حلب 619/1.

([1]) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني 101/6.

([2]) العبر في خبر من غبر، للذهبي 25/4.

([3]) ينظر: المختصر في أخبار البشر، للملك المؤيد 63/4، وأعيان العصر وأعوان النصر 411/5، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة 101/6، وبغية الوعاة 282/2.

([4]) تبريز: وهو أشهر مدن أذربيجان، كانت في الماضي عاصمة لها، وكانت بعد ذلك عاصمة للدولة الألخانية (في أيران والعراق) والتي أسسها هولاكو خان، وهي اليوم من أشهر المدن الإيرانية. ينظر: معجم البلدان 13/2، وموسوعة 1000 مدينة إسلامية، لعبد الحكيم العفيفي ص161.

([5]) ينظر: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لشهاب الدين العمري 505/27، وكنوز الذهب 620/1.

([6]) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر 410/5، والدرر الكامنة 100/6، وبغية الوعاة 282/2.

([7]) ينظر: الوافي بالوفيات، للصفدي 141/2، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لتقي الدين الفاسي96/1.

([8]) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب440/3، ومنتخب المختار، لابن رافع السلامي ص177، وتنظر ترجمة الطوسي في تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام، للذهبي 252/15.

([9]) ينظر: شد الأزار في حط الأوزار عن زوار المزار، لمعين الدين الشيرازي ص297-298.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

ثانياً: تلامذته:

لَمَّا كان الإمام قطب الدين الشيرازي -رحمه الله تعالى- من أفراد زمانه، وأنجاب عصره، بحراً يتموج علوماً، متضلعاً بغالب الفنون، أخذ عنه جماعة من طلاب العلم الأفذاذ، وانتفعوا وترقوا من حضيض الجهل إلى سماوات العلم، فأقرأ الناس المنقول والمعقول، ومن أبرز طلابه:

1- علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر، وهو الإمام، العلامة، تاج الدين، الأردبيلي المولد، التبريزي الدار، الشافعي، قال: سمعت من جامع الأصول على القطب الشيرازي، قال عنه الذهبي: "هو عالم كبير شهير كثير التلامذة حسن الصيانة من مشايخ الصوفية" توفي -رحمه الله تعالى- بالقاهرة في شهر رمضان المبارك سنة 746ه[2].

2- كمال الدّين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الفارسي الشيرازي، الحكيم المهندس، وهو من أفاضل العصر، وأماثل الدهر، فضلاً وأدباً ومعرفة وحسباً ومكارم أخلاق وطهارة أعراق، وقد اشتغل على الشيرازي بالعلوم الحكمية والأصول الهندسية[3].

3- محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي العلامة شمس الدين أبو الثناء الأصفهاني، وهو ممن تقدم في الفنون، سمع كلامه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فبالغ في تعظيمه، حتى قال مرة: اسكتوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذي ما دخل البلاد مثله، وكان يلازم الجامع الأموي ليلاً ونهاراً، مات بالطاعون في ذي القعدة سنة 749 ه[4].

4- الشيخ زين الدين طاهر بن المظفر بن محمد العمري العدوي الربعي، وهو العالم الكبير، والعارف الشهير، الذي جمع بين العلم والعبادة، وسلك سبيل الدرس والإفادة، وقد روى عن الإمام قطب الدين الشيرازي كتاب "جامع الأصول"[5].

ثالثاً: مؤلفاته:

كان الإمام قطب الدين الشيرازي -رحمه الله – عالماً واسع الثقافة، متعدد المواهب، لذا ترك خلفه تراثاً علمياً زاخراً في شتى المجالات، وأغلب مؤلفاته لا زالت تنتظر من يخدمها بالتحقيق، وأبرز مؤلفاته هي:

1- شرح المختصر لابن الحاجب-خ.
2- مفتاح المفتاح للسكاكي في المعاني-خ.
3- فتح المنان في تفسير القرآن في نحو 40 مجلداً، وهو الذي تقوم الجامعة العراقية في بغداد بتحقيقه، وهذه الأطروحة جزء من مشروع الجامعة.
4- مشكلات التفاسير-خ.
5- شرح حكمة الإشراق-ط[6].
6- تاج العلوم-خ.
7- شرح كليات القانون في الطب لابن سينا-خ.
8- غرة التاج، في الحكمة-خ.
9- شرح الاسرار للسهروردي-خ.
10- رسالة في بيان الحاجة إلى الطب وآداب الأطباء ووصاياهم-ط[7].
11- الانتصاف، شرح الكشاف-خ.
12- التحفة الشهية-خ.

([1]) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب 54/5.
([2]) ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر406/3، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي137/10.
([3]) ينظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب 138/4.
([4]) ينظر: طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة 71/3، والدرر الكامنة 85/6.
([5]) ينظر: شد الأزار في حط الأوزار عن زوار المزار ص 183-184.
([6]) حققه: عبد الله نوراني، مهدي محقق، جمعية المصنفات الثقافية والتكريم-طهران.
([7]) حققه: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

13- التبصرة في الهيئة-خ.
14- شرح التذكرة الناصرية-خ.
15- رسالة في البرص-خ.
16- التحفة في الهندسة-خ.
17- تحفة السامي في الهيئة-خ.
18- درة التاج لغرة الديباج المشهور بانموذج العلوم-خ.
19- اختيارات المظفري في النجوم-خ.
20- التحفة الشاهية في الهيئة-خ.
21- درة المنهاج للملك دوباج ملك كيلان-خ.
22- فعلت فلا تلم في الهيئة-خ.
23- حركة الدحرجة-خ.
24- الزيج السلطاني-خ.
25- حاشية على شرح القره باغي لرسالة اثبات الواجب القديمه-خ.
26- رسالة في تحقيق الجبر والمقابلة-خ.
27- شرح فصوص الحكمة-خ.
28- لوامع الاسرار في شرح طوالع الانوار-خ.
29- نهاية الادراك في دراية الأفلاك-خ.
30- شرح متن السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل-خ[1].

المبحث الثاني
معاني الخليل في تفسير الشيرازي

قوله تعالى: ((واتخذَ اللهُ إبراهيمَ خليلاً)) [2]قال ابن عباس: يعني صفياً[3]، والخلة صفاء المودة[4].

وقيل: الخلة الافتقار والانقطاع، فخليل الله هو المنقطع إليه[5]، وسُمي إبراهيم خليلاً؛ لأنَّه انقطع إلى الله في كل حال.

وقيل الخليل هو المختص[6].

وقال بعضهم[7]: أصل الخلة الاستصفاء، وسُمي إبراهيم خليل الله؛ لأنَّه يوالي فيه، ويعادي فيه، وخُلَّةُ الله له نصره نصره وجعله إماماً لمن بعده[8].

([1]) ينظر: المختصر في أخبار البشر 63/4، وكنوز الذهب في تاريخ حلب619/1، وأسماء الكتب، لرياض زادة ص87، وص 310، والأعلام، للزركلي 187/7، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل البابانى 407/2، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة 202/12، خزانة التراث - فهرس مخطوطات، مركز الملك فيصل 895/42-908، و716/49، و777/52، و894/63، و338/87.

(2) سورة النساء، من الآية 125.

(3) ذكره الواحدي في الوسيط121/2 عن ابن عباس، والبغوي في معالم التنزيل 292/2 ولم ينسبه.

(4) ينظر: معالم التنزيل292/2.

(5) ذكره الزجاج في معاني القران وإعرابه112/2، والواحدي في الوسيط121/2، وابن الجوزي في زاد المسير212/2، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن400/5.

(6) أورده النحاس في إعراب القرآن واختاره 240/1، وذكره القاضي عياض في الشفا ص265، وقال: "واختار هذا القول غير واحد"، وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن 400/5 وقال إن هذا اختيار النحاس.

(7) من هنا ينقل الشيرازي -رحمه الله- من كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض ص265-268بتصرف يسير، وسأشير إلى نهاية النقل.

(8) ذكره القاضي عياض في الشفا ص265، وقال: "قال بعضهم".

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

وقيل: الخليل أصله الفقير المحتاج المنقطع، مأخوذ من المن الخَلَّة، بفتح الخاء، وهي الحاجة؛ سميت خَلةً للاختلال الذي يلحقُ الإنسان فيها[1]، وسُمي إبراهيم خليلاً؛ لأنَّه جعل فقره وفاقته وحاجته إلى الله عزوجل[2].

وخلة الله للعبد هي تمكينه من طاعته، وعصمته، وتوفيقه، وستر خلله، والثناء عليه[3]، فقد أثنى الله -سبحانه- على إبراهيم- عليه السلام- وجعله إماماً للناس يقتدى به.

وقال ابن فورك: الخُلَّة: صفاءُ المودة التي توجب الاختصاص بتخلل الأسرار[4].

وقال بعضهم: أصل الخلة المحبة [5] ومعناها الإسعافُ والإلطاف، والترفيع، والتشفيع، وقد بَيَّن الله -عزوجل- ذلك في كتابه بقوله: ((وقالت اليهود والنصارى نحن أبناءُ الله وأحباؤه قل فلمَ يعذبكم بذنوبكم)) [6] فأوجب سبحانه للمحبُوب أن لا يؤاخذ بذنوبه، قال صاحب هذا القول: والخلة أقوى من البُنُوة؛ لأنَّ البنوة قد تكون فيها العداوة، كما قال تعالى: ((إنَّ من أواجكم وأولادكم عدواً لكم)) [7]

ولا يصح أن تكون عداوة مع خلة، فإذاً تسميةُ إبراهيم ونبينا محمداً -صلى الله عليهما وسلم- بالخلة، إمَّا بانقطاعهما إلى الله، ووقف حوائجهما عليه، والانقطاع عن دونه، والإضراب عن الوسائط والأسباب؛ أو لزيادة الاختصاص منه تعالى لهُما، وخفيّ ألطافه عندهما، وما خالَل بواطنهما من أسرار إلَهِيَّتِهِ، ومكنون غيوبه ومعرفته، أو لِاسْتِصْفائِهِ لَهُما، واستصفاء قلوبهما عن من سواه، حتى لم يخاللهما حُب لغيره؛ ولهذا قال بعضهم: الخليل من لا يتسع قلبه لسواه، وهو عندهم معنى قول النبي-صلى الله عليه وسلم-: ((لو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً، لكن أخوة الإسلام))[8].

واختلف العلماء أرباب القلوب: أيهما أرفع درجة: الخلة أو درجة المحبة؟

فقال بعضهم: هما سواء فلا يكون الحبيب إلَّا خليلاً، ولا الخليل إلَّا حبيباً، لكنَّه -تعالى- خَصَّ إبراهيم-عليه السلام- بالخُلَّة، وخص سيدنا محمداً- صلى الله عليه وسلم- بالمحبة.

وقال بعضهم: درجة الخلة أرفع، واحتج بقول النبي-صلى الله عليه وسلم-: ((لو كنت متخذاً خليلاً غير ربي)) فلم يتخذه.

وقد أطلق-صلى الله عليه وسلم- المحبة لابنته فاطمة، وابنيها، وأسامة بن زيد، وغيرهم.

وأكثر العلماء جعل المحبة أرفع من الخلة؛ لأنَّ درجة الحبيب نبينا-صلى الله عليه وسلم- أرفع من درجة الخليل إبراهيم.

وأصل المحبة الميل إلى ما يوافق المحب، ولكن هذا في حق من يصح الميل منه والانتفاع بالوفق، وهي درجة المخلوقين، وأمَّا الخالق -جل جلاله- فمنزه عن الأعراض؛ بمحبته لعبده، فتمكينه من سعادته، وعصمته، وتوفيقه، وتهيئَة أسباب القرب، وإفاضة رحمته عليه، وقصواها كشف الحجب عن قلبه حتى يراه بقلبه، وينظر إليه ببصيرته فيكون كما قال في الحديث:((فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ولسانه الذي ينطق به))[9] ولا ينبغي أن يفهم من هذا سوى التجرد لله -تعالى-، والانقطاع إليه، والإعراض عن غيره، وصفاء القلب

(1) ينظر: زاد المسير211/2.
(2) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، للزجاج112/2، ومعاني القرآن، للنحاس 200/2-201.
(3) ينظر: جامع البيان251/9.
(4) ذكره القاضي عياض في الشفا ص265.
(5) أورد هذا القول القاضي عياض في الشفا: ص265 بقوله: "قال بعضهم".
(6) سورة المائدة، من الآية 18.
(7) سورة التغابن، من الآية 14.
(8) أخرجه البخاري في صحيحه من حديث أبي سعيد بنحوه، كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم (سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر) 1337/3، برقم: (3454)، ومسلم في صحيحه من حديث أبي سعيد-رضي الله عنه-، كتاب: فضائل الصحابة -رضي الله عنهم-، باب: فضائل أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- 1854/4، برقم: (2382) دون قوله: (غير ربي).
(9) أخرجه البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة، كتاب: الرقائق، باب: التواضع 2384/5، برقم: (6137) دون قوله: قوله: (ولسانه الذي ينطق به)، وهذا اللفظ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من حديث أبي أمامة206/8، برقم: (7833)،

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

له، وإخلاص الحركات، كما قالت عائشة-رضي الله عنها-: كان خُلق رسول الله-صلى الله عليه وسلم- القرآن، يرضي برضاه، ويسخط بسخطه[1]، وبهذا عَبَّر بعضهم عن الخلة بقوله:

قَدْ تَخَلَّلْتَ مَسْلَكَ الرُّوحِ مِنِّي ... وَبِذَا سُمِّي الْخَلِيلُ خَلِيلًا

فَإِذَا مَا نَطَقْتُ كُنْتَ حَدِيثِي ... وَإِذَا مَا سَكَتُّ كُنْتَ الْغَلِيلَا[2]

فإذاً مزية الخلة، وخصوصية المحبة حاصلة لنبينا-صلى الله عليه وسلم- بما دلت عليه الآثار الصحيحة المنتشرة المتلقاة بالقبول من الأمة، وكفى بقول الله تعالى: ((قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله)) [3] ونقل الإمام أبو بكر بن فورك-رحمه الله- عن بعض المتكلمين كلاماً في الفرق بين المحبة والخلة يطول، أشار به إلى تفضيل مقام المحبة على الخُلة، من ذلك قوله: الخليل يصل بالواسطة من قوله: ((وكذلك نري إبراهيم ملكون السماوات والأرض)) [4].

والحبيب يصل إلى حبيبه من قوله: ((فكان قاب قوسين أو أدنى)) [5].

وقيل: الخليل الذي تكون مغفرته في حد الطمع من قوله: ((والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي)) [6].

والحبيب الذي تكون مغفرته من اليقين من قوله: ((ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك)) [7].. الآية، والخليل قال له: ((ولا تخزني يوم يبعثون)) [8].

والحبيب قيل له: ((يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه)) [9] فابتدأه بالبشارة قبل السؤال.

والخليل قال في المحنة:[10]حسبي الله.

والحبيب قال له:((يا أيها النبي حسبك الله)) [11].

والخليل قال:((واجعل لي لسان صدق في الآخِرين)) [12].

والحبيب قيل له: ((ورفعنا لك ذكرك)) [13]أُعطي بلا سؤال.

والخليل قال: ((واجنبني وبني أن نعبد الأصنام)) [14].

والحبيب قيل له: ((إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)) [15].

وقال بعضهم: إنَّما سُمي الخليل خليلاً؛ لأنَّ محبته تتخلل القلب، فلا تدع فيه خللاً إلَّا مَلأته[1]، وأنشد بعضهم:

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد248/2 عن رواية الطبراني: فيه علي بن يزيد وهو ضعيف.

(1) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة بنحوه309/1-310، وصدره في صحيح مسلم، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض512/1، برقم: (746).

(2) البيتان لبشار بن برد، ينظر: ديوان بشار بن برد139/4-140، وذكرهما القرطبي في الجامع لأحكام القرآن 400/5.

(3) سورة آل عمران، من الآية 31 .

(4) سورة الأنعام، من الآية 75 .

(5) سورة النجم، الآية 9 .

(6) سورة الشعراء،82 .

(7) سورة الفتح، الآية 2 .

(8) سورة ص، الآية 87.

(9) سورة التحريم، من الآية 8 .

(10) في النسختين (المحبة) والصحيح ما أثبته من الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض215/1.

(11) سورة الأنفال، من الآية 64 .

(12) سورة الشعراء، الآية 84 .

(13) سورة الشرح، الآية 4 .

(14) سورة إبراهيم، من الآية 35 .

(15) سورة الأحزاب، من الآية 33 .

هذا نهاية نقل الشيرازي -رحمه الله- من كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض ص265-268، بتصرف يسير.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

قَدْ تَخَلَّلْتَ مَسْلَكَ الرُّوحِ مِنّي ... وبِهِ سُمّي الْخَلِيلُ خَلِيلًا[2]

وخليل فعيل، بمعنى فاعل، كالعليم بمعنى العالم، وقيل: هو بمعنى المفعول، كالحبيب بمعنى المحبوب، وإبراهيم -عليه السلام- كان محباً لله، وكان محبوباً لله[3].

وقيل: الخليل هو المحتاج، فإبراهيم خليل الله؛ بمعنى أنَّه فقير محتاج إلى الله، كأنَّه الذي به الاختلال[4]، وأنشد زهير[5] يمدح هَرِمَ بن سنان[6]

وإنْ من أتاهُ خليلٌ يومَ مسغبةٍ[7] ... يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرِمُ[8]

أي: ليس مالي ممنوع[9]، وقال الزجاج: الخليل هو الذي ليس في محبته خلل، فجائز أن يكون خليلاً لله بإنَّه هو الذي أحبه واصطفاه محبة تامة، وجائز أن يُسمى خليل الله أي فقير إلى الله؛ لأنَّه لم يجعل فقره ولا فاقته إلَّا إلى الله تعالى، مخلصاً في ذلك[10].

والاختلال هو الفقر، وقد رُوي أنَّ إبراهيم-عليه السلام- لَمَّا رُمِي في المنجنيق، وصار في الهواء عرض له جبريل-عليه السلام- وقال له: يا إبراهيم ألك حاجة؟ قال: أمَّا إليك فلا[11].

فخلة الله تعالى لإبراهيم نصرته إياه[12].

واختلف العلماء في السبب الذي من أجله اتخذ الله إبراهيم خليلاً، فقال ابن عباس-رضي الله عنهما-: كان إبراهيم-عليه السلام- أبا الضيفان، وكان منزله على ظهر الطريق يضيف من مرَ به من الناس، فأصاب الناس شدة قحط وبلاء، فقصد الناس باب إبراهيم، يطلبون منه الطعام، وكانت الميرة[13] تأتيه من صديق له بمصر، فبعث إبراهيم عماله إلى خليله الذي بمصر، فقال خليله لغلمان إبراهيم: لو كان إبراهيم إنما يريد الطعام لنفسه احتملنا ذلك له، وقد دخل علينا مثل ما دخل على الناس من الشدة، فرجع غلمان إبراهيم بغير طعام فمروا ببطحاء من الرمل سهلة، فقالوا: لو حملنا من هذه البطحاء؛ ليرى الناس أنا قد جئنا بميرة، فإنَّا نستحيي أن نمر بهم وإبلنا فارغة، فملؤا من ذلك الرمل الغرائر[14] التي معهم، ثم أتوا إلى إبراهيم -عليه السلام- فأعلموه، وسارة -عليها السلام- نائمة، فاهتم إبراهيم لذلك، ولمكان الناس ببابه، فغلبته عيناه فنام، واستيقظت سارة وقد ارتفع النهار، فقالت: سبحان الله! أما جاء الغلمان؟ قالوا: بلى، قالت: فجاءوا بشيء؟ قالوا: نعم، فقامت إلى الغرائر ففتحتها فإذا هي مَلأى بأجود دقيق يكون

---

(1) ذكره الماوردي في أدب الدنيا والدين175/1 عن ثعلب، وذكره عن ثعلب أيضاً القرطبي في الجامع لأحكام القرآن400/5.

(2) البيت لبشار بن برد. ينظر: ديوانه139/4، بلفظ: (ولذا سُمي الخليلُ خليلا) وينظر: الجامع لأحكام القرآن 400/5 بلفظ: وبه يعرف الخليلُ خليلاً، وكلام الشيرازي منه.

(3) ينظر: الجامع لأحكام القرآن400/5.

(4) ينظر: معاني القرآن، للنحاس200/2.

(5) زهير بن أبي سلمى: هو زهير بن أبي سلمى، واسم أبي سلمى: ربيعة بن رياح بن قرة بن الحارث بن مازن، وينتهي نسبه إلى: مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وهو أحد الثلاثة المقدمين على سائر الشعراء، توفي قبل مبعث النبي -صلى الله عليه وسلم- بسنة. ينظر: شرح المعلقات السبع، للزَّوْزَني 121/1، ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لأبي الفتح العباسي327/1.

(6) هرم بن سنان: هو هرم بن سنان بن أبي حارثة المري، من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان: من أجواد العرب في الجاهلية. يضرب به المثل. وهو ممدوح زهير بن أبي سلمى. اشتهر هو وابن عمه " الحارث بن عوف بن أبي حارثة " بدخولهما في الإصلاح بين عبس وذبيان، مات نحو سنة 15 قبل الهجرة. ينظر: مجمع الأمثال، للميداني 188/1، والأعلام، للزركلي82/8.

(7) في ديوان زهير60/1، يوم مسألة، وفي الجامع لأحكام القرآن400/5، يوم مسغبة، والكلام منه.

(8) ينظر: ديوان زهير بن أبي سلمى 60/1.

(9) ينظر: الجامع لأحكام القرآن400/5.

(10) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، للزجاج112/2.

(11) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء20/1 عن مقاتل وسعيد.

(12) ينظر: الجامع لأحكام القرآن400/5.

(13) الميرة: جلب الطعام. ينظر: لسان العرب188/5، مادة: (مير).

(14) الغرارة: الغرارة واحدة الغرائر التي للتبن. ينظر: لسان العرب18/5، مادة: (غرر).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

حواري[1]، فأمرت الخبازين فخبزوا وأطعموا الناس، فاستيقظ إبراهيم-عليه السلام- فوجد ريح الطعام فقال: يا سارة من أين لكم هذا؟ فقالت من عند خليلكالمصري، فقال: هذا من عند خليلي الله، قال: فيومئذ اتخذه الله خليلاً[2].

وروي إنَّ إبراهيم -عليه السلام- ضيَّف رؤساء الكفار، وأهدى إليهم هدايا كثيرة، وأحسن إليهم، فقالوا له: ما حاجتك يا إبراهيم؟ فقال: حاجتي أن تسجدوا لله سجدة واحدة، ثم دعا ربه -عزوجل- وقال: اللهم إني قد فعلت مَا أمكنني، فافعل مَا أنت أهله، فوفقهم الله للإسلام جميعاً، واتخذه الله لذلك خليلاً[3].

وقيل: لَمَّا أراه الله ملكوت السماوات والأرض، وحاج قومه في الله، ودعاهم إلى توحيده ، ومنعهم من عبادة النجوم، والشمس، والقمر، والأوثان، وبذل نفسه للإلقاء في النيران، وبذَل ولده للقربان، وماله للضيفان، اتخذه الله خليلاً، وجعله إماماً للناس، يُقتدى به، وجعل النبوة فيه وفي ذريته[4].

وقيل: إنَّ إبراهيم-عليه السلام- لَمَّا كسر الأصنام، وعادى قومه في الله -عزوجل-، اتخذه الله خليلاً[5].

وقيل: لَمَّا دخل عليه الملائكة، فظنهم ضيف، فقرب إليهم عجلاً مشوياً، وقال لهم: كلوا على شرطين: تسموا الله في أوله، وتحمدوه في آخره، فقال جبريل-عليه السلام-: أنت خليل الله، فمن يومئذ سُمي إبراهيم خليل الله[6]، وفي رواية أخرى لَمَّا دخل على إبراهيم الملائكة في صور الآدميين قَدَّم لهم عجلاً سميناً مشوياً، وقال لهم: كلوا، فقالوا: إنَّا لا نأكل طعاماً بغير ثمن، فقال لهم: أدوا ثمنه وكلوا، قالوا: وما ثمنه؟

قال: أن تقولوا بسم الله في أوله، والحمد لله في آخره، فالتفت بعضهم إلى بعض وقالوا: ويحق لهذا أن يتخذه الله خليلاً، فاتخذه الله خليلاً[7].

وروى جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ((إنَّ الله تعالى اتخذ إبراهيم خليلاً؛ لإطعامه الطعام، وإفشائه السلام، وصلاته بالليل والناس نيام))، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال لجبريل-عليه السلام-: ((يا جبريل لِمَ اتخذ الله إبراهيم خليلاً))؟ قال: لإطعامه الطعام يا محمد[8].

وقيل: معنى الخليل هو الذي يوالي في الله ويعادي فيه[9].

والخلّة بين الآدميِّين هي الصداقة؛ مشتقةٌ من تخلُّل الأسرار بين المتخالّين.

وقيل: هي من الخَلّة، فكل واحد من الخليلين يسدّ خَلَّةَ صاحبه[10].

وفي مصنَّف أبي داود عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ((الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل))[11] ولقد أحسن من قال:

من لم تكن في اللَّه خُلَّتُه ... فخليلُه منه على خطر[12]

---

(1) الحواري: هو الدقيق الأبيض. ينظر: لسان العرب220/4، مادة: (حور).

(2) ذكره الثعلبي في الكشف والبيان392/3، والبغوي في معالم التنزيل292/2 كلاهما برواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس -رضي الله عنهما- والكلبي روايته ضعيفة، قال الحافظ ابن كثير -رحمه الله- تعقيباً على هذه الرواية: "وفي صحة هذا ووقوعه نظر، وغايته أن يكون خبراً إسرائيلياً لا يصدق ولا يكذب". ينظر: تفسير القرآن العظيم 374/2.

(3) ذكره أبو الليث -رحمه الله- في تفسيره367/1.

(4) ذكره الرازي -رحمه الله- في مفاتيح الغيب47/11.

(5) ذكره ابن الجوزي-رحمه الله- في زاد المسير212/2عن مقاتل.

(6) ذكره الرازي -رحمه الله- في مفاتيح الغيب47/11 عن ابن عباس-رضي الله عنهما-.

(7) ذكره أبو الليث -رحمه الله- في تفسيره367/1.

(8) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب: إكرام الضيف137/12، برقم: (9171)، وفي إسناده موسى بن إبراهيم المروزي، كذَّبه يحيى، وقال الدارقطني وغيره: متروك. ينظر: ميزان الاعتدال535/6.

(9) ينظر: الجامع لأحكام القرآن401/5.

(10) ينظر: معاني القرآن، للزجاج113/2.

(11) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب: الأدب، باب: من يؤمر أن يجالس259/4، برقم: (4833)، وقال الشيخ الألباني -رحمه الله-: حديث حسن.

(12) البيت أورده الماوردي -رحمه الله- في أدب الدنيا والدين182/1، ولم ينسبه.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

وقال آخر:

إذا ما كنت متخِذاً خليلاً ... فلا تَثِقَنْ بكلِ أخي إخاءِ
فإن خُيِّرتَ بينهُم فألصِق ... بأهلِ العقلِ منهم والحَياءِ
فإنَّ العقلَ ليس له إذا ما ... تفاضلَتِ الفضائلُ من كِفاءِ[1]

وأنشد حسان بن ثابت[2] -رضي الله عنه- يقول:

أخلاء الرجال هُمُ كثيرٌ ... ولكن في البلاء هُمُ قليلُ
فلا يَغرُرك خُلَّةُ مَن تُؤاخي ... فما لَكَ عندَ نائبةٍ خليلُ
وكلُّ أخٍ يقول أنا وفِيٌّ ... ولكن ليس يفعل ما يقولُ
سوى خِلٍ له حسَبٌ ودِينٌ ... فذاك لِما يقولُ هو الفَعُول[3]

فصل

وقد اتخذ الله سيدنا ونبينا محمداً -صلى الله عليه وسلم-خليلاً، كما اتخذ إبراهيم خليلاً، كما أشرنا إليه في أثناء ما قدمنا من الكلام أولاً، وقد ثبت في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري[4]-رضي الله عنه- عن النبي-صلى الله عليه وسلم-أنَّه قال: ((لو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً))[5] وعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ((لو كنت متخذاً خليلاً، لاتخذت أبا بكر خليلاً؛ ولكنه أخي وصاحبي، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلاً)) يعني نفسه-صلى الله عليه وسلم-[6].

فقد ثبت بهذين الحديثين الخلة للنبي -صلى الله عليه وسلم- وزاد على إبراهيم بالمحبَّة.

وقال بعضهم: إنَّ الله -تعالى- لم يعط الخلة الكاملة إلَّا لنبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- فسيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- خليل الله وحبيبه، وقد جاء في حديث عن ابن عباس-رضي الله عنهما- أنَّ النبي-صلى الله عليه وسلم- قال: ((ألا وأنا حبيب الله ولا فخر)) أخرجه الترمذي[7] -رحمه الله- بأطول من هذا، والله تعالى هو الموفق والمعين. والمعين.

(1) الأبيات لأبي العطاء السندي يهجو عنبر الأسدي، ذكرها الجاحظ في البيان والتبيين244/1، وذكرها أبو الفرج الأصفهاني الأصفهاني في كتاب الأغاني329/17، باختلاف يسير، وذكرها القرطبي في الجامع لأحكام القرآن401/5.

(2) حسان بن ثابت: هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري، الخزرجي، النجاري، المدني، أبو الوليد، سيد الشعراء الشعراء المؤمنين، المؤيد بروح القدس، شاعر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصاحبه، حدث عنه: ابنه؛ عبد الرحمن، والبراء بن عازب، وسعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وآخرون، وحديثه قليل، قال ابن سعد: عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين في الإسلام، قال ابن إسحاق: توفي حسان سنة 54ه. ينظر: الثقات71/3، والاستيعاب341/1، وسير أعلام النبلاء512/2.

(3) ينظر: ديوان حسان بن ثابت ص199، وفيه: الرخاء، بدل: الرجال، وأورده القرطبي في الجامع لأحكام القرآن401/5 ومنه نقل الشيرازي.

(4) أبو سعيد الخدري: هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة، مشهور بكنيته، وكان ممن حفظ عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سنناً كثيرة، وروى عنه علماً جماً، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم، قال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه: لم يكن أحد من احداث أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أفقه من أبي سعيد، قال الواقدي وابن نمير وابن بكير مات سنة 74ه. ينظر: الاستيعاب602/2، والاصابة78/3، وتهذيب التهذيب416/3.

(5) أخرجه البخاري في صحيحه من حديث أبي سعيد بنحوه، كتاب: فضائل الصحابة، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم ((سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر) 1337/3، برقم: (3454)، ومسلم في صحيحه من حديث أبي سعيد-رضي الله عنه-، كتاب: فضائل الصحابة -رضي الله عنهم-، باب: فضائل أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- 1854/4، برقم: (2382) دون قوله: (غير ربي).

(6) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: فضائل الصحابة -رضي الله عنهم-، باب: من فضائل أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- عنه-1855/4، برقم: (2383).

(7) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب: أبواب المناقب587/5، برقم: (3616) وقال: "هذا حديث غريب".

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1- أدب الدنيا والدين، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450 هـ)، دار ومكتبة الهلال – بيروت ،1421 هـ (وهي المعتمدة في التحقيق).

2- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412 هـ - 1992 م.

3- أسماء الكتب، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير بـ «رِياض زَادَه» الحنفي (المتوفى: 1078هـ)، تحقيق: د. محمد التونجي، دار الفكر - دمشق/ سورية، ط3، 1403هـ/ 1983م.

4- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، الطبعة1، 1412.

5- إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ١٤٢١ هـ.

6- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، دار العلم للملايين، ط 15، - أيار / مايو 2002 م.

7- أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: 764هـ)، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، ط1، 1418 هـ - 1998 م.

8- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، دار الفكر – بيروت، ط2، تحقيق: سمير جابر.

9- بحر العلوم - موافق للمطبوع، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373 هـ)، تحقيق: د. محمود مطرجي، دار الفكر - بيروت.

10- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.

11- البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: 255 هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، دار النشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط7، 1418 هـ، 1988 م.

12- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003 م.

13- تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير- أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن ابن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606 هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت -ط1، 1421 هـ - 2000 م.

14- تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، ط1 - 1419 هـ.

15- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1404 هـ - 1984 م.

16- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354 هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط1، 1395 – 1975.

17- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420 هـ - 2000 م.

18- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256 هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط3، 1407 – 1987.

19- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الكتاب مرتبط بنسختين

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

مصورتين، إحداهما موافقة في ترقيم الصفحات (ط عالم الكتب)، والأخرى هي ط الرسالة بتحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط2، 1384هـ - 1964 م.
20- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م.
21- خزانة التراث -فهرس مخطوطات، قام باصداره مركز الملك فيصل، فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية.
دار المعرفة – بيروت، 1414هـ - 1993م.
22- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، ط2، 1392هـ/ 1972م.
23- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1 - 1405 هـ.
24- ديوان بشار بن برد، أبو معاذ، بشار بن برد بن يرجوخ العُقيلي (96 هـ - 168 هـ)، جمعه وشرحه وكمله وعلق عليه: فضيلة العلامة سماحة الأستاذ الإمام الشيخ (محمد الطاهر ابن عاشور)، الجزء الثاني: علق عليه ووقف على طبعه:[محمد رفعت فتح الله] الأستاذ في كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر، و [محمد شوقي أمين]المحرر في مجمع اللغة العربية بمصر(1373 هـ - 1954 م)، الجزء الثالث: راجع مخطوطته ووقف على ضبطه وتصحيحه: محمد شوقي أمين (المحرر في مجمع اللغة العربية بمصر)، (1376 هـ - 1957 م)، الجزء الرابع: راجعه وصححه: محمد شوقي أمين (المحرر الأول في مجمع اللغة العربية بالقاهرة)، (1386 هـ - 1966 م)، الناشر: الجزء (1): (صدر هذا الكتاب من وزارة الثقافة) بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007، والجزء (2، 3، 4): مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (القاهرة).
25- ديوان زهير بن أبي سلمى، زهير بن أبي سلمى، اعتنى به وشرحه: حمدو طماس
26- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597 هـ)، المكتب الإسلامي – بيروت، ط3، 1404.
27- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. مذيلاً بأحكام الشيخ الألباني، (وهي النسخة المعتمدة بالتخريج).
28- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط2، 1395 هـ - 1975 م، (مذيلاً بأحكام الشيخ الألباني).
29- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405 هـ / 1985 م.
30- شد الأزار في حط الأوزار عن زوار المزار، معين الدين أبو القاسم الجنيد بن محمود ابن محمد بن عمر العمري الشيرازي (المتوفى: بعد 740 هـ)، تحقيق: محمد القزويني، وعباس إقبال، مطبعة المجلس – طهران، 1368 هـ - 1949 م.
31- شرح المعلقات السبع، حسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني، أبو عبد الله (المتوفى: ٤٨٦هـ)، دار احياء التراث العربي، ط1، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م.
32- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، ط1، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، 1423 هـ - 2003 م.
33- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: 544 هـ)، تحقيق: عبده علي كوشك، الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط1، 1434-2013م.
34- صيد الخاطر، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، بعناية: حسن

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

المساحي سويدان، دار القلم - دمشق، ط1، 1425ه-2004م.
35- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1413هـ.
36- طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: 851هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت، ط1، 1407 هـ.
37- العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.
38- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: 427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط1 1422، هـ - 2002 م.
39- كنوز الذهب في تاريخ حلب، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط ابن العجمي (المتوفى: 884هـ)، دار القلم، حلب، ط1، 1417 هـ.
40- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط3، - ١٤١٤ هـ.
41- مجمع الآداب في معجم الألقاب، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (المتوفى: 723 هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر- وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، ط1، 1416 هـ.
42- مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: ٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان.
43- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
44- المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: 732هـ)، المطبعة الحسينية المصرية، ط1.
45- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) = صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
46- المشوق إلى القراءة وطلب العلم، علي بن محمد بن حسين العِمران، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط2، ١٤٢٢ هـ.
47- معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ) تحقيق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة4، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
48- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ) تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط1، عالم الكتب – بيروت 1408 هـ - 1988 م.
49- معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: 338هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المرمة، ط1، 1409.
50- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباسي (المتوفى: ٩٦٣هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب – بيروت.
51- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، دار صادر، بيروت، ط2، 1995 م.
52- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، مكتبة ابن تيمية – القاهرة.
53- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
54- منتخب المختار، لأبي المعالي محمد بن رافع السلامي، صححه وعلق حواشيه: المحامي: عباس العزاوي، الدار العربية للموسوعات، بيروت – لبنان، ط2، 1420ه- 2000م.
55- موسوعة 1000 مدينة إسلامية، عبد الحكيم العفيفي، أوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.308
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (19) January 2023
العدد (19) يناير 2023

ط1، 1421ه- 2000م.
56- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748 هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية -بيروت، 1995.
57- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
58- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، 1420هـ- 2000م.
59- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1415 هـ - 1994 م.